

باب الخلاء

— **ظُفَرٌ**: هو في المنام يدلّ على الظفر بالأعداء. وربما دلّ طول الظفر لمن يحتاج إليه كالخَتَّان وغيره على السعة في الرزق، بخلاف ما إذا رآه مقصوصاً. وربما دلّ طول الظفر على الرفض؛ لأن طول الظفر مخالف للسنة، والرفض خلاف السنة. والظفر قوة الرجل. ومن رأى ظفره أطول من ظفر عدوه، فإنه يظفر به ومن وقعت أظفاره خسر ماله ويعجز عن مرّاه. وقص الظفر اتباع السنة أو خروج مال في قرض، فإن كان مخصباً فالقرض ذهب. وبياض الأظفار يدلّ على الحفظ والفهم. ورؤيا الأظفار في مقدارها صلاح الدين والدنيا. والمخاصمة بالأظفار دليل على الاحتيال في جمع الدنيا. وطولها مع حسنها مال وكسوة سنّية، وإعداد سلاح لعدو، وحجة أو مال يتقي بذلك شرهم. وطولها بحيث يخاف انكسارها دليل على تولي غيره فساد أمر بيده. فإن قلمها فإنه يخرج زكاة فطر فإنه يحتال في دنياه ويجذبها إلى نفسه، وإن لم يكن له ظفر فإنه يفلس وتقلّ قدرته.

— **ظَفَرُ بِالْمُرَادِ**: في المنام يدلّ على الزيادة من العلم، والطريق إلى الله تعالى، والمال الحلال يزرّقه. وإن كان أعزب تزوج وظفر بطائل.

— **ظَمًا**: هو في المنام دال على توقف

— **ظَبْئَةٌ** (١) سبب في المنام تدلّ على حفظ المال لطالبه، وللمال عن التبذير، وعلى حفظ الأسرار.

— **ظَبْيَةٌ**: هي في المنام جارية حسنة عربية. فمن رأى أنه ملك ظبية بصيد، فإنه يمكر بجارية أو يتزوج بامرأة. فإن دخل الظبي منزله زوج ابنه. فإن رأى غزالاً وثب عليه، فإن امرأته تعصيه في جميع الأشياء. ومن رأى أنه يعدو في أثر ظبي زادت قوته. وإن رأى أنه صار ظبياً زاد في نفسه وماله. ومن رأى أنه ملك ظبياً ملك مالا حلالاً، وتزوج امرأة كريمة حرة. وقيل: من تحول ظبياً اعتزل جماعة المسلمين. ومن رأى أنه قتل ظبياً أو مات في يده، فإنه يصيبه هم وحزن من قبل النساء.

— **ظَرْفٌ**: هو في المنام دال على الظفر بالمراد. وربما دلّ على المعنى الظريف. وربما دلّ على الوعاء من المال والعلم.

— **ظَفَّارُ الْخَوْصِ**: في المنام تدلّ رؤياه على الائتلاف والمحبة، والزهد والعبادة، والعلم والورع. وكذلك ظفار الأسران وما أشبههما.

(١) الظبة: الغنم.

— **ظُلْمَة**: هي في المنام ضلالة وحيرة.

فمن خرج من ظلمة إلى ضياء، فإنه يسلم إن كان كافراً، أو يتوب إن كان عاصياً. وإن كان مسجوناً نجا من ظلمة السجن. والظلمة تدلّ على الظلم، فمن دخل ظلمة فإنه ظالم ومن رأى الظلمة ظلم. ورؤيا الظلمة دالة على ظلمة القلب والبصر. وربما دلّت على الانفراد والستر على الناس لما يريد ستره، وربما دلّت على غلبة السوداء، وعلى آتيان السمر أو السودان، وإيثارهم على من سواهم. وربما دلّت الظلمة أو السوداء على الضفيرة.

— **ظَلِيم** ^(١): هو في المنام رجل بدوي

أو خادم. أو خصي، فمن رأى أنه ذبحه من قفاه، فإنه يلوط بخادم ومن رأى أنه وجد ظليماً من الأمام نال منه حكماً وقضاءً أو كان فقيهاً، وإلا فإن القاضي يصير تحت يده، أو ينال سلطاناً وولاية بقدر ما يكون أهلاً لذلك ومن ركب ظليماً فإنه يركب خيل البريد

— **ظَن**: هو في المنام إثم لقوله

تعالى: ﴿إِنْ بَعْضُ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ ^(٢).

— **ظَهَار**: من المرأة يدلّ في المنام

على ظهور الأسرار الموجبة للأنكاد. وربما دلّ الظهار على اليمين.

— **ظَهَرَ**: الإنسان في المنام دال على ما

يظهر أو يستظهر به. وربما دلّ الظهر على ما يظهر عليه كاللباس، وما يستظهر به من مال مدخور أو مصلحة يستسناها. والظهر دال على ظاهر الدار،

(١) الظليم: الذكر من النعام.

(٢) سورة الحجرات، الآية: ١٢.

حال ذوي الأنساب والعقارات والزرع وربما دلّ على الفقر وتوقف حال ذوي الأكساب، والشوق للغائب.

— **ظِل**: هو في المنام في الصيف راحة

وفائدة، وذو جاه يستظل به، وهو في الشتاء دال على الهم والنكد والبدعة يأوي إليه أو إلى أهلها ويدلّ الظل على السلطان، لأنه ظل الله في الأرض كما جاء في الحديث، والظل هو العالم العابد الزاهد الحافظ. ومن رأى أنه آوى إلى ظل يستريح من الحر، فإنه ينجو من الهم وينال رزقاً. وظل المرأة زوجها والمرأة الخالية من الزواج إذا أوتت إلى الظل، فإنه يتزوجها رجل ذو عز ومال. ومن رأى أنه وجد الشمس فأوى إلى الظل، فإنه يستريح من هم. فإن كان في ظل ووجد البرد فقعده في الشمس، فإنه يذهب فقره؛ لأن البرد فقر.

— **ظِلْفُ الْبَقَرِ وَغَيْرِهَا**: في المنام يدلّ

على الكد والسعي، والاجتماع بين المرأة وزوجها، والوالدة وولدها. والظلف في الصورة ماء مشقوقة.

— **ظُلْم**: في المنام من ذوي الأقدار

يدلّ على تعجيل الدمار، وتخريب الدار. وربما دلّ الظلم من أهل العلم أو القرآن على عفو الله تعالى. وقيل: من رأى أنه ظالم فإنه يفتقر. ومن رأى أنه يعترف بظلم نفسه، فإنه يتوب إلى الله تعالى. ومن رأى أن مظلومه يدعو عليه، فليحذر عقوبة الله تعالى. ومن رأى أنه مظلوم وهو يدعو على ظالمه، فإن المظلوم يظفر بالظالم. ومن رأى أن ظالمه يدعو عليه فذلك بشارة؛ لأن الدعاء يرجع عليه.

أوزار. ومن رأى أنه يحمل التوايت أو السلع على ظهره، فإنها ديون تطلع عليه. إذا رأى أنه يحمل حطباً فإنه يحمل الغيبة والنميمة، وينقل الكذب. ومن رأى ظهره كسر وكان مريضاً مات من هو ظهر له، أو دلّ على فقره وقلة ذات يده. وقيل: الحمل الثقيل على الظهر كثرة العيال وقلة المال. وإن رأى شخصاً أحذب الظهر دلّ على زيادة ماله، أو على طول عمره، وقد يدلّ على كثرة عياله ونسله.

— **ظُهُور:** من ظهر له في المنام ما كان عنه مكتوماً دلّ على الأُنس بعد الوحشة، والفائدة بعد المغرم، أو الولد بعد قطع اليأس منه، وكل شيء من المأكَل ونحوها له أوان مخصوص، فروئته في وقته دليل على انجاز الوعد، وقضاء الحوائج، وقضاء الدين، وقُدوم الغائب، وخلاص المسجون، أو الحامل وظهور الشيء في غير أوانه دليل على الدين.

أو البلد أو المذهب. وانقصام الظهر خوف أو حزن. فإن رأى ظهر صديقه فإن صديقه يولي عنه وجهه. وإن رأى ظهر عدوه فإنه يأمن من شره. والظهر يدلّ على الشيخوخة، وكذلك جميع الأعضاء الخلفانية. ومن رأى في ظهره انحناء من الوجع، فإنه يفتقر ويهرم. ويدلّ وجع الظهر على موت الأخ. والظهر رجل يلجأ إليه في أموره وهو صاحب جاه ومال، ومهما حدث فيه من وجع أو نقص فهو ملجأ الإنسان ورئيسه الذي يستند إليه. وقيل: الظهر ظهارة أو في لحاف فما حدث في الظهر فهو اللحاف، أو ظهارة الزوج وكذلك بالعكس. ومن رأى أن ظهره يوجعه حبس رئيسه الذي يستند إليه. ومن رأى أنه يحمل على ظهره حملاً ثقيلاً فذلك دين عظيم. وقيل: الحمل الثقيل جار السوء. ومن رأى ظهره انكسر فهو ذهاب قوته، واقتداره، أو هلاكه أو هلاك قيمه أو سيده. والحمل الثقيل على الظهر هم أو خطايا أو